



المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For
Economic Sciences



PISSN : 1812-8742

EISSE ONUN : 2791-092X

Arcif : 0.375

The Role of Sustainable Development in Achieving Competitive Advantage for Iraqi Business Organizations: An Exploratory Study in Baghdad Governorate

دور التنمية المستدامة في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال العراقية، دراسة استكشافية في محافظة بغداد □

أ.م.د. منى حيدر عبد الجبار

Muna Haider Abduljabbar

muna.haider@coeduw.uobaghdad.edu.iq

كلية التربية للبنات - جامعة بغداد

Abstract

The research aimed to identify the factors that affect the adoption of sustainable practices in private business organizations. Accordingly, it included three dimensions: the first is to investigate the extent of Iraqi business organizations' awareness of the concept of sustainable development, the second is to reveal the extent of business organizations' commitment to implementing sustainable development practices, and the third is to investigate the nature of the relationship between sustainable development applications and the competitive advantage achieved for them. To complete the research, a survey was conducted using a five-axis questionnaire, which was directed to a number of private business organizations from various sectors. A total of 80 questionnaires were sent. The most prominent results were that the majority of organizations confirmed that adopting sustainability practices can enhance their opportunities for transformation and development in light of the environmental and global change occurring in today's business environment. In addition, the results showed a moderate relationship between the economic and social pillars of sustainability and the competitive advantage of organizations. The most prominent recommendations were to emphasize the need to work on formulating general policies that set a comprehensive vision of the importance of the participation of all sectors, especially the private business sector, in achieving sustainable development, and to begin the process of coordinating an integrated effort to establish sound foundations for private business projects based on forward-looking development planning that simulates the reality of Iraqi society.

Keywords: Sustainable Development; Private Business, Sustainable Business Triad (TBL); Strategy; Competitive Advantage

المستخلص

هدف البحث إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على اعتماد الممارسات المستدامة في منظمات الأعمال الخاصة في إطار ثلاثة أبعاد: الأول بحث مدى إدراك منظمات الأعمال العراقية لمفهوم التنمية المستدامة ، الثاني الكشف عن مدى التزام منظمات الأعمال في تنفيذ ممارسات التنمية المستدامة، الثالث بحث طبيعة العلاقة بين تطبيقات التنمية المستدامة والميزة التنافسية المتحققة لها، ولإنجاز البحث، تم إجراء بحث استقصائي باستخدام استبيان من خمسة محاور، تم توجيهه إلى عدد من منظمات الأعمال الخاصة ومن مختلف القطاعات. وتم إرسال ما مجموعه 80 استمارة استبيان. أبرز النتائج تمثلت في تأكيد غالبية المنظمات أن اعتماد ممارسات الاستدامة يمكن أن يعزز من فرص تحولها وتطورها في ظل التغير البيئي والعالمي الحاصل في بيئة أعمال اليوم. فضلاً إلى ذلك، بينت النتائج وجود علاقة بدرجة متوسطة بين الركيزة الاقتصادية والاجتماعية للاستدامة والميزة التنافسية للمنظمات. أما أبرز التوصيات فكانت التأكيد على ضرورة العمل على رسم السياسات العامة التي تضع تصور شامل لأهمية مشاركة كافة القطاعات لاسيما قطاع الأعمال الخاصة في تحقيق التنمية المستدامة ، والبدء في عملية تنسيق جهد تكاملي لوضع أسس سليمة لمشاريع الأعمال الخاصة قائمة على تخطيط تنموي استشرافي يحاكي واقع المجتمع العراقي .

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة، الأعمال الخاصة، الثلاثية المحورية للأعمال المستدامة (TBL)، الاستراتيجية، الميزة التنافسية

المبحث الأول : منهجية البحث

1.1. مشكلة البحث: يرجع إلى الاعتماد الأكبر على القطاع الخاص كمولد للثروة وتكامل أكبر للسوق على مستوى العالم. فخلال ثمانينيات القرن العشرين، أصبحت الخصخصة وتنمية القطاع الخاص أجزاء رئيسية من الإصلاح الاقتصادي في العديد من البلدان النامية والاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، الذي أدى إلى الاعتماد بشكل أكبر على قوى السوق والمنظمات الخاصة. وقد ساعد هذا في زيادة تدفقات رأس المال من البلدان المتقدمة إلى البلدان النامية، متجاوزة تدفقات المساعدات والقروض الرسمية . ومن ثم تزايد تكامل الأسواق العالمية، والذي تيسرت فرصته بفضل التقدم في التكنولوجيا والاتصالات، بما قاد إلى تكثيف المنافسة التجارية وتعقيد الأسواق. وزيادة الاعتماد على الأعمال التجارية وتأثيرها في مجالات كانت تعتبر في السابق من مسؤوليات الحكومة (السياسة التجارية، وإنتاج الطاقة، وحماية الصحة والبيئة، وما إلى ذلك)، الأمر الذي جعل دور الأعمال التجارية محورياً بشكل متزايد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. مشكلة البحث الحالي تتمثل في السؤال الرئيس التالي: **ما العلاقة بين ممارسات التنمية المستدامة والميزة التنافسية المتحققة في منظمات الأعمال الخاصة في العراق؟** ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

1. مامستوى إدراك منظمات الأعمال العراقية لمفهوم الاستدامة ؟
2. مامدى التزام منظمات الأعمال في تنفيذ ممارسات التنمية المستدامة ؟
3. ماعلاقة الارتباط بين التنمية المستدامة وأداء الأعمال المستدامة
4. ماعلاقة الارتباط بين التنمية المستدامة والميزة التنافسية المستدامة.
5. هل هناك علاقة ارتباطية بين مساهمة الأعمال الخاصة في تحقيق الميزة التنافسية ؟

1.2. أهمية البحث: إنّ بحث كيفية ارتباط ممارسات التنمية المستدامة وأداء الأعمال المستدامة لمنظمات الأعمال الخاصة له أهمية علمية وعملية تتمثل في :

1. يولد قيماً عملية وآثاراً اجتماعية واقتصادية إذ أنّه يزيد من وضوح الفهم بأن الأعمال التجارية هي المحرك الأساسي للنمو الاقتصادي والتنمية اللازمين للتخفيف من حدة الفقر .
2. إنّ استكشاف العلاقة بين ممارسات التنمية المستدامة وتحسين أداء المنظمات الخاصة يضيف منظوراً واسعاً لدمج موضوع دور الأعمال الخاصة في الأدبيات المتعلقة بنمو وتنمية الأسواق الوطنية، لأنّ أنشطة وأعمال هذه المنظمات تُعد محورياً أساسياً في مجال دراسات تنمية وتطوير المجتمع .

3. إنَّ الإبداع والابتكار في الأعمال الخاصة مطلوبان أيضاً في مواجهة تحديات التنمية المستدامة في المستقبل. وفي بعض الأحيان، قد يكون دور الأعمال الخاصة هو أحد العوامل الحاسمة لمواجهة التقلبات والتغيرات العالمية

4. إن نتائج هذا البحث تساعد على توجيه انظار الجهات العليا على تحسين مشاركة منظمات الأعمال في تعزيز شراكات الاستدامة المحلية والمساهمة في أهداف التنمية المستدامة، ومفيدة لمجتمع الأعمال لفهم قيمة الشراكة من أجل الاستدامة .

1.3. أهداف البحث، يهدف البحث الحالي الى،

1. استكشاف مستوى إدراك منظمات الأعمال العراقية لمفهوم الاستدامة.
 2. بيان مدى التزام منظمات الأعمال في تنفيذ ممارسات التنمية المستدامة .
 3. التعرف على طبيعة العلاقة بين التنمية المستدامة وأداء الأعمال المستدامة
 4. تشخيص طبيعة العلاقة بين التنمية والميزة التنافسية المستدامة.
 5. تحديد طبيعة العلاقة الارتباطية بين مساهمة الأعمال الخاصة في تحقيق الميزة التنافسية ؟
- 1.4. **حدود البحث،** تحدد البحث الحالي بعينة عشوائية بلغت (80) مؤسسة أعمال خاصة في السوق العراقي في المجالات المختلفة في محافظة بغداد

1.5. **فرضيات البحث،** الفرضيات التي سيتم اختبارها في هذا البحث هي :

الفرضية الأولى : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الركيزة الاجتماعية و الميزة التنافسية.
الفرضية الثانية: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الركيزة الاقتصادية والميزة التنافسية .
الفرضية الثالثة: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الركيزة البيئية و الميزة التنافسية .
الفرضية الرابعة : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين ركائز التنمية المستدامة الثلاث والميزة التنافسية.

الفرضية الخامسة : توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين أداء الأعمال والميزة التنافسية .

1.6. **تحديد مصطلحات البحث:** التنمية المستدامة: هي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والبيئية إلى جانب الأبعاد الاقتصادية لحسن استغلال الموارد المتاحة لتلبية حاجيات الأفراد مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة

1. **الاستدامة :** العملية الهادفة إلى تحقيق التوازن المطلوب بين النمو الاقتصادي من ناحية والمحافظة على البيئة من ناحية أخرى.

2. **الثلاثية المحورية للأعمال المستدامة :** مفهوم شائع في إدارة الأعمال والاستدامة يشير إلى ضرورة تحقيق التوازن بين كل من الأداء المالي (الربح) والمسؤولية الاجتماعية للمؤسسة ودور الأعمال الخاصة في حماية البيئة للحفاظ على الكوكب.

3. **الاعمال الخاصة :** مجموعة الأنشطة التي تكمل بعضها البعض، بغرض تحقيق أهداف العمل أو النشاط التجاري الخاص الموجه نحو غرض محدد .

4. **الاستراتيجية :** خارطة طريق للمنظمات؛ تُحدد رؤيتها، ومهمتها، وأهدافها، تهدف إلى زيادة ودعم نقاط قوة المؤسسة وإضعاف نقاط قوة المنافسين

5. **الميزة التنافسية :** هو تميز منظمة ما في تقديم جميع خدماتها ومهاراتها، كالسلع والموارد بطريقة تجعلها تتفوق على غيرها ، بما يحقق زيادة ولاء العملاء لها، ورضاهم عن مستوى خدماتها، ومن ثم زيادة حجم أرباحها وتحسين سمعتها في سوق العمل. □

المبحث الثاني، الإطار النظري

في إطار تزايد المخاوف التي أثارها نتائج الأبحاث والدراسات العلمية في السنوات الأخيرة، بشأن الحفاظ على البيئة وحماية كوكب الأرض ، الذي أصبح أحد أكثر المواضيع المطروحة على الساحة

المحلية والعالمية سواء على صعيد المجتمعات أم التطبيقات الأكاديمية ومنظمات الأعمال. إذ أزداد التأكيد على وجوب النظر إلى قضايا النفايات واستهلاك الطاقة وتحقيق جودة الحياة من منظور أوسع يشمل مختلف الأجيال القادمة والكوكب. (24، 2018، V Tulder،)، لاسيما بعد أن وضع مؤتمر الأمم المتحدة المنعقد في باريس عام 2015 اهتماما خاصا لمفهوم التنمية المستدامة. أيضا وضع اتفاق باريس خطة عمل عالمية للحد من الاحترار العالمي وتأثير الاحتباس الحراري. هذه الخطة كانت جزءاً من اتفاقية الأمم المتحدة بشأن التغير المناخي (Ranjbari, M.; 2021: 297) والتي أدت لاحقاً إلى زيادة الوعي في المجتمع بأهمية ترشيد الطاقة واستخدام الموارد الطبيعية بشكل آمن وصحيح لما قد يحدثه سوء الاستخدام من تغييرات جوهرية في البيئة في الوقت الحاضر والذي زاد من مخاوف الأطراف المختلفة في المجتمع. عليه عُدت التنمية المستدامة مصدراً للقلق المتزايد، وبدأت المنظمات بضمها منظمات الأعمال تسعى إلى دمج الاستدامة في جدول أعمالها الاستراتيجي. استناداً إلى ثلاث ركائز أساسية لتفسير التنمية المستدامة تتعلق ب: التقدم الاجتماعي والتوازن البيئي والتنمية الاقتصادية (Zhai, T., 2018: 370) أطلق على هذا النهج تسمية المحور الثلاثي الأبعاد (TBL) الذي تم إدخاله لأول مرة في تطبيقات الأعمال من قبل جون إلكينغتون (Elkington, J., 1994: 91). ووفقاً للدراسات على سبيل المثال Clark, W.; Harley, (A. 2019: 65-74)، فإن الدور الرئيسي- لمنظمات الأعمال في المجتمع يتمثل في كونها القوة الدافعة للاقتصاد والتغيير الاجتماعي. فضلاً إلى ذلك، أصبح من الأهمية أن تتوجه جميع منظمات الأعمال إلى اتخاذ إجراءات من أجل تحقيق التحول المستدام بما يتناسب مع ما يحصل في البيئة الخارجية من أزمات وكوارث وحروب، مثل كوفيد-19، وأن تكتسب قيمة طويلة الأجل. بشكل عام، أصبح من الواجب على منظمات الأعمال أداء دور مركزي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) من خلال تطوير حلول واسعة النطاق والاستعداد للاستثمار والابتكار (Scheyvens, R. et al., 2016: 371)، في العراق، فإن اعتماد منظمات الأعمال الخاصة لمبادئ التنمية المستدامة وأدائها المتجه نحو أهداف التنمية المستدامة مازال في بدايته. وهذا يتعارض مع ماوصلت إليه البلدان المتقدمة فضلاً عما حققته بعض البلدان النامية. إذا أخذ المرء في الاعتبار عدد منظمات الأعمال الخاصة وعاملها في العراق اليوم حيث شهدت نمو متزايد وسريع في السنوات الأخيرة بعد الاستقرار الأمني والسياسي الذي شهده البلد (صالح، 2024: 60)، مع ذلك من الواضح أن التنمية المستدامة لا تحظى بالاهتمام المناسب في هذه المنظمات، على الرغم أنها راسخة بشكل خاص في منظمات الأعمال في غالبية أنحاء العالم.

2.1. مفهوم التنمية المستدامة: طُرحت للتنمية المستدامة العديد من المفاهيم، وذلك راجع إلى اختلاف آراء العلماء في تحديد مفهوم دقيق وموحد للتنمية المستدامة واختلاف توجهات أصحابها. (MOHAN, M. 1993, 55)، وتعدد استخداماتها، فالبعض يتعامل معها كروية أخلاقية والبعض الآخر يراها نموذج تنموي بديلاً، أو ربما أسلوباً لإصلاح الأخطاء والتعثرات التي لها علاقة بالبيئة، وهناك من يتعامل معها على أنها قضية إدارية ومجموعة من القوانين والقرارات التي تعمل على تخطيط الاستغلال الأفضل للموارد وبعد عصر- التنمية الصناعية، بدأت مناقشة التنمية المستدامة مرة أخرى وبشكل أكبر (H Alhaddi, 45: 2015)، في عام 1972، في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة البشرية، حدثت أول مناقشة حول الاستدامة أيضاً نوقشت الأزمات البيئية. في هذه الفترة 1976 كان التركيز على أزمة النفط، والتي أشارت، لأول مرة، إلى وجود نقص في المواد، والذي أدى إلى أزمة كانت عواقبها كبيرة على المجتمع الدولي. تم تقديم التعريف الأول للتنمية المستدامة في تقرير لجنة برونتلاند في عام 1987، ولا يزال هذا التعريف مستخدماً إلى الوقت الحالي. وفي مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (UNCED)، المعروف أيضاً باسم "قمة الأرض"، في ريو في عام 1992 تحول مصطلح "التنمية المستدامة" إلى شعار عالمي

لحكومات الدول ومنظمات الأعمال وأصحاب المصلحة والمنظمات غير الحكومي (J Mensah, 2019:5). وقد أشار (al et W Clark, 2019: 67). إلى أنّ التغيير البيئي والتدهور المستمر الناجم عن الأعمال والأفعال البشرية بوضوح أبرزت الحاجة إلى اتخاذ التدابير على المستوى المحلي والعالمي

جدول (1): تعريفات الباحثين والجهات الدولية للتنمية المستدامة

المراتب	الكاتب/ الجهة	السنة	المفهوم
1	اللجنة العالمية للبيئة والتنمية WCED	1987	العملية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتهم الخاصة
2	مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية	2000	العملية التي تحقق وعلى نحو متساو الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل.
3	الخولي	2002	العملية التي تأخذ في الاعتبار القيود الثلاثة الرئيسة التي تفرضها البيئة على جهود التنمية. وهي عدم التبذير في استخدام الموارد النادرة. والالتزام باستخدام الموارد المتجددة بحدود قدرتها على تجديد نفسها. وعدم تجاوز قدرة البيئة على استيعاب ما يلقي فيها
4	الجنابي وآخرون	2019	استراتيجية متكاملة ذات أهداف محددة وأولويات واضحة تراعي تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطن العربي والتي تتطلب صياغة نموذج جديد للتنمية
5	Tim	2019	عملية تسعى لتحقيق التغيير اتالي تهدف الى استغلال الموارد بفعالية وتوجيه الاستثمارات بشكل مناسب. ودفع التطور التكنولوجي والتغيير المؤسسي باتجاه يعزز الامكانيات الحالية والمستقبلية لتلبية احتياجات وتطلعات الانسان
6	Sun, X., Clarke,	2020	العملية التي تولد أسواقاً جديدة، وتقنيات جديدة، وشراكات جديدة. بما ينشئ مزيج من العوامل المحفزة التي تزيد من فاعلية المنظمة على المدى البعيد.

المصدر :- من اعداد الباحثة بالاستناد الى مجموعة المصادر .

من الجدول (1) يتبين أنّ غالبية التعاريف جاءت مؤكدة على أنّ التنمية المستدامة تتمثل بعملية تحقيق النمو والتطور بالمجالات الأساسية في المجتمع (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) مع ملاحظة أنّ التعاريف في السنوات الأخيرة جاءت مؤكدة بشكل مباشر على مواضيع التغيير والتطور التكنولوجي والشراكات بين القطاعات كشرط أساسي للنجاح في تحقيق اهداف التنمية المستدامة .
أما التعريف الإجرائي للتنمية المستدامة فكان " العملية التي بموجبها تلتزم إدارة منظمة الأعمال من خلال سياستها بتنفيذ مشاريع استراتيجية وفق خطة عمل مدروسة بدقة تأخذ بالاعتبار الظروف والامكانيات الحالية للبلد من الموارد البشرية والطبيعية وبمشاركة الاطراف الأخرى ذات العلاقة بهدف تحقيق الأداء المستدام على المدى الطويل ويولي احتياجات المجتمع الحالية .

2.2. أهداف التنمية المستدامة: تم تصميم أهداف التنمية المستدامة لتوجيه قرارات الاستدامة والتأثير على السياسة والاستفادة من الموارد المالية لمعالجة الفقر وحماية البيئة والإدماج الاجتماعي والنمو الاقتصادي (8754 : al et Garrido-Ruso, 2021) 6201 والأهداف هي

- الهدف 1 القضاء على الفقر بجميع أشكاله وفي كل مكان.
- الهدف 2 القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
- الهدف 3 ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع الأعمار.
- الهدف 4 ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع .
- الهدف 5 تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات .
- الهدف 6 ضمان توافر المياه والصرف الصحي وإدارتها بشكل مستدام .
- الهدف 7 ضمان حصول الجميع على الطاقة الحديثة بأسعار معقولة وموثوقة ومستدامة .
- الهدف 8 تعزيز النمو الاقتصادي المستدام والشامل والمستدام والعمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق للجميع.
- الهدف 9 بناء البنية الأساسية المرنة وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتشجيع الابتكار.
- الهدف 10 الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
- الهدف 11 جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة .
- الهدف 12 ضمان أنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة .

الهدف 13 اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغير المناخ وآثاره .

الهدف 14 الحفاظ على المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام من أجل التنمية المستدامة .

الهدف 15 حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف وعكس تدهور الأراضي ووقف خسارة التنوع البيولوجي .

الهدف 16 تعزيز المجتمعات السلمية والشاملة من أجل التنمية المستدامة، وتوفير الوصول إلى العدالة للجميع، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة على جميع المستويات .

الهدف 17 تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة .

قدّم قطاع منظمات الأعمال دعماً كبيراً لتطوير أهداف التنمية المستدامة (Shrivastava, P. 22: 2018) ؛ وكان شريكاً ذا صلة بالأمم المتحدة في تصميمه (R Scheyvens, 2016: 372). في الوقت الحالي، بدأت العديد من المنظمات متعددة الجنسيات في الإبلاغ عن أهمية عملياتها لأهداف التنمية المستدامة والتواصل بشأنها (EIAfy, A., Darwish, 2020: 1420). وبما أنّ أهداف التنمية المستدامة عالمية في التأثير عليه فإنّ جميع البلدان والقطاعات مسؤولة عن إنجازها (Owen, A.L., 2008: 262)، وجميعها تُعد حيوية لتحقيق أهداف الاستدامة العالمية (Sachs, J.D. 2012: 2209). ووفقاً إلى (Davis, G. F., , C. 2005: 332) فقد أصبح لمنظمة الأعمال هيمنة اجتماعية بشكل متزايد"، فضلاً عن مشاركتها في المسائل الاقتصادية، كذلك في القضايا البيئية (Seitanidi and Crane 3: 2013) بافتراض الالتزام العام بتحسين المجتمع (Loza 3: 2004). إذ تمثل أهداف التنمية المستدامة فرصة محتملة لكل المنظمات للعودة إلى مسؤوليتها الأساسية ودورها في المجتمع، ليس فقط من خلال مبادئ الأخلاق والأسواق والمنظمات الأساسية على النحو الذي اكده (N. Hsieh, 2017: 295) ولكن أيضاً عن طريق الممارسات العلائقية وبالتعاون الإيجابي مع جميع قطاعات المجتمع (Mintzberg, H., 2015: 32). ومع ذلك، كان التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة بطيئاً (United Nations 2019)، ومنظمات الأعمال المحلية كان دورها سيئاً (Vanherck, and Verboven 2016: 167). إنّ تعقيد التنمية المستدامة (Rittel, H.W. 1973: 156) كان تحدياً لمنظمات الأعمال للاندماج في استراتيجياتها لأنها تستمر في تفضيل الأهداف قصيرة الأجل على نطاق أصغر على استدامة الصورة الكبيرة طويلة الأجل (Montiel, I., 2020: 860)، ووفقاً إلى برنامج الأمم المتحدة P D N U (2020) أهداف التنمية المستدامة متكاملة وغير قابلة للتجزئة، مما يوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية للتنمية المستدامة (جبار، 2012: 74) أيضاً الأهداف مترابطة، مع الحوكمة والشركات العالمية كدعامتين رئيسيتين في نجاحها (Kolk, A., 2017: 12). أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة يمثل تحدياً والشركات لها دور رئيسي- تلعبه في حين يمكن اعتبار أهداف التنمية المستدامة فرصة لمنظمات الأعمال لإثبات كيفية أسهامها في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تقليل آثارها السلبية وتعظيم مساهماتها الإيجابية على الناس والكوكب (Jones et al. 2016: 39)، يمكن أيضاً أن تكون ذات صلة بتطوير الشركات وتحديد المواقع الاستراتيجية (al et Sullivan 2018: 240)، أصبحت التنمية المستدامة SD فرصة تستحق الاستكشاف والبحث اليوم في كل مجالات الأعمال كونها السبيل إلى بناء مجتمع تنافسي. فعال يؤدي إلى الرفاهية والازدهار المستدام وذلك ما أكده غالبية الباحثين (Zhai, T.; 2018: 374) و (Bali Swain, 2020: 98) أيضاً (Hsieh, N. 2017: 297) و (Garrido-8755) (Ruso, et al., 2016: 148) (George, G. 2016: 1885) (Dentchev, N.A. 2018: 148).

2.3. شروط التنمية المستدامة وأهم التحديات التي تواجهها، على الرغم من أنه حدث تقدم في مجال التنمية المستدامة في بعض الدول العربية والعراق تحديداً، شمل النواحي الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، لكن جهود التنمية ما زالت تواجه تحديات عديدة، يأتي في مقدمتها الفقر والبطالة وقضية المياه وأزمة البحث العلمي والعولمة. إن تحقيق التنمية المستدامة يتطلب وضع استراتيجية متكاملة ذات أهداف محددة وأولويات واضحة تراعي تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للمواطن العراقي اي تحتاج الحكومة إلى نموذج جديد للتنمية. والمحافظة على البيئة ومواردها الطبيعية مع الأخذ في الحسبان ظروف منطقتنا العربية وخصوصيتها وحسن تقدير التطورات العالمية والمتغيرات المستقبلية. ولعل أهم مرتكزات تلك الاستراتيجية تعزيز بناء القدرات البشرية. (AL-Taai, 2019, p. 7) ووضع عدد من المؤشرات والمعايير لقياس مدى تحقق التنمية وإجراء تقييم دوري لمتابعة برامجها وتوجيه مسارها، وبهذا نطمئن إلى أننا نسير في الاتجاه الصحيح.

2.4. التنمية المستدامة والثلاثية المحورية : تم تقديم مفهوم الثلاثية المحورية (TBL) للإشارة إلى نظام قياس- التأكد من أداء الشركة ونجاحها باستخدام الاقتصاد والاجتماعي والبيئي ونجاحها باستخدام النماذج الاقتصادية والاجتماعية والبيئية-، بحكم التعريف: "الاستدامة TBL هي نتيجة لخطوط أنشطة عمل محددة للمؤسسة، الطوعية أو التي ينص عليها القانون، والتي تثبت قدرة المؤسسة على الحفاظ على أنشطتها التجارية بما في ذلك جدواها المالية، حسب الاقتضاء بما لا يؤثر على أي نظام اجتماعي أو بيئي" (Bafas, S. A., 2023:442). بعبارة أخرى، يمكن أن يسهم، نظام القياس الذي يصفه، (Van Tulder, R. (2018 : 123) النجاحات المالية للمنظمات، دون عبور أي حدود اجتماعية أو بيئية، مع الحفاظ في نفس الوقت على الميزة التنافسية للمؤسسة. يشير مفهوم الركيزة الاقتصادية في TBL إلى تأثير ممارسات الأعمال التجارية على النظام الاقتصادي، والتي يجب الحفاظ عليها وتطويرها للأجيال القادمة (Scheyvens, 2016:370). يشير إلى قدرة مؤسسة أو منظمة على تحقيق الربح، مع الأخذ في الاعتبار الاعتبارات البيئية. مثال على الممارسة الجيدة هي عندما تسعى المنظمات إلى التعاون مع المنظمات والهيئات الأخرى في المجتمع، بما يؤدي إلى إنشاء مجموعات صناعية فيما بينها، وجني الفوائد وتحقيق الجدوى الاقتصادية المناسبة (Griggs, D., 2013:305) أما الركيزة الاجتماعية في TBL فتشير إلى السلوك الجيد والممارسة التي تجلبها الأعمال التجارية إلى المجتمع، الذي يعطي قيمة للمجتمع نفسه. (H Alhaddi, 2015:6)، ويشكل الناس جزءاً من المسؤولية الاجتماعية للأعمال التجارية. ويمكن عد تشكيل علاقات أفضل مع الموظفين ووجود نظام أجور أكثر عدلاً جزءاً من الركيزة الاجتماعية لـ TBL. ووفقاً إلى (Mensah, J. 2019: 4) تشير الركيزة إلى التفاعلات الاجتماعية والأنماط السلوكية وقيم العلاقات التجارية مع الأطراف المختلفة في المجتمع حيث إنها تعكس الأهداف التي حددتها المؤسسة من أجل تلبية المطالب الاجتماعية المتغيرة باستمرار من حيث الخدمات الاجتماعية. (Mao, J., 2018:978) قد تشمل أمثلة هذه الإجراءات تحديث لوائح الصحة والسلامة لضمان مكان عمل أفضل للموظفين وتنظيم أعمال وفعاليات خيرية لرد الجميل للمجتمع. أخيراً يتضمن مفهوم الركيزة البيئية في TBL الممارسات البيئية للأعمال التجارية. ويشير إلى ممارسات المؤسسة التي لا تعرض الموارد البيئية للخطر للأجيال القادمة، وكذلك إلى المبادرات البيئية المتخذة لاستدامة الأعمال. فضلاً عن ذلك، فإنه يركز على الحفاظ على الكوكب، وبشكل أكثر تحديداً، المسؤولية التي يجب أن تتحملها المنظمات تجاه حماية البيئة. ومن أمثلة المبادرات البيئية: الحرص على خفض مستويات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون عند استخدام موارد الطاقة. ، وغالباً ما يتم قياس الأداء البيئي من خلال أنظمة الإدارة البيئية (EMS) مثل سلسلة ISO 14001 و EMAS. ويعد الحفاظ على الموارد والبيئة في صميم

الركيزة البيئية وحماية البيئة. على سبيل المثال، يمكن اعتبار استخدام الخلايا الكهروضوئية لإنتاج الكهرباء وإعادة تدوير المياه إجراءات الركيزة البيئية. فضلاً عن ذلك، قد يؤثر النمو الصناعي الصديق للبيئة بشكل إيجابي على القدرة التنافسية المستدامة لمنظمات الأعمال الخاصة. الشكل رقم (1): العلاقة الافتراضية بين المستويات الثلاثة للتنمية المستدامة لمنظمات الأعمال



Source: Van Tulder, R. (2018). *Business & the sustainable development goals: A framework for effective corporate involvement* (p. 123). Erasmus University Rotterdam.

لتقييم أداء الاستدامة للمنظمات الخاصة، يجب استخدام أنظمة القياس. تتضمن أمثلة هذه

التدابير ما يلي: (Boccia, F.; 2018:152)

- معايير مبادرة الإبلاغ العالمية Initiative Reporting Global (GRI)، التي تستخدم للإبلاغ عن تأثيرات المؤسسة على البيئة والاقتصاد والناس. تستخدم العديد من المنظمات في جميع أنحاء العالم GRI كوسيلة لتعزيز صورة المنظمات الخضراء.

- المسؤولية الاجتماعية للمنظمات (CSR) Responsibility Social Corporate، وهو نظام لقياس أداء الأعمال يتضمن كل من المخاوف الاجتماعية والبيئية المتعلقة بأنشطة المنظمات. على الرغم من أنه ليس إلزامياً، إلا أنه يظهر التزاماً إيجابياً تجاه المجتمع تعد إعادة تشجير المنطقة عن طريق زراعة الأشجار لتحسين البيئة مثال واضح على المسؤولية الاجتماعية للمنظمات.

- نظام الإدارة البيئية Environmental management system (EMS)، وهي مبادئ توجيهية قد تستخدمها المؤسسة لحماية البيئة. تدعم EMS البيئة من خلال الوقاية من التلوث واستخدام نظام الإدارة، الذي يوفر التوجيه وعادة ما تكون شهادة طرف ثالث مثال ذلك (ISO 14001))

- نظام محدد لقياس أداء التنمية المستدامة يسمى البيئة والمجتمع والحوكمة ESG Social, Environment, Governance، والذي بدأت باستخدامه كثير من المنظمات في السنوات الأخيرة. تعتبر المنظمات التي تلتزم بمعايير ESG أقل خطورة، وتمتلك مسار محدد طويل الأجل، وهيكل مستقبلي وتنظيمي مرن وجيد. اليوم، تستخدم العديد من المنظمات ESG لإعلام المساهمين والمجتمع علناً بنشاطاتهم تجاه الاستدامة. عموماً فإن مفهوم TBL يشير إلى أن المنظمات يمكن أن تحقق نتائج اقتصادية إيجابية من اعتماد ممارسات التنمية المستدامة فضلاً إلى إظهار سلوك مسؤول اجتماعياً وبيئياً (Dhahri, S., 2018: 69)

2.5. الميزة التنافسية: واجهت العديد من منظمات الأعمال صعوبة في التوافق مع متطلبات التنمية المستدامة فضلاً إلى ذلك، إذ أنه من خلال منح الامتياز لمصالح المجتمع ومختلف أصحاب المصلحة، تآثرت المزايا قصيرة الأجل التي كان يحصل عليها المساهمين المباشرين في المنظمة سلباً، ونتيجة لذلك، أصبحت التنمية المستدامة تُعد تهديداً للربح التنظيمي. ويؤكد

(te Cruz, 2006 al.). أنه على الرغم من ذلك، فإن تلبية معايير VRIN - القيمة، والندرة، وعدم إمكانية تقليد المنتج بشكل كامل، وعدم إمكانية استبدالها - يسمح للمنظمات بوضع نفسها لتحقيق النجاح على المدى الطويل. من خلال الفهم العميق لقيمة RBV، والذي خلق مساراً جديداً نحو تحقيق مزايا مستدامة على المنافسين، والميزة التنافسية المستدامة " هي ميزة تنافسية فريدة تسمح للمنظمة بالتفوق على منافسيها باستمرار لفترة طويلة. وتكون الميزة مستدامة عندما يكون من الصعب على المنافسين تكرارها أو تحييدها". والمنظمة تحاول من خلال الميزة التنافسية المستدامة أن تجيب على السؤال "ما الذي يمكن أن تتفوق فيه على منافسيها في بيئة العمل؟" والإجابة ستحدد بامتلاكها 2-3 نقاط قوة فريدة طويلة الأجل يقدرها الآخرون في المجتمع من مستهلكين ومؤسسات أخرى. ويشير Clarke E., Ponce,-Ordonez (2021:1230)، أن الميزة التنافسية هي ما يفعله الفرد أو المنظمة أو القسم الذي يعمل فيه بشكل أفضل من الآخرين. يشير أما الجزء المستدام فيشير إلى القدرة على الاستمرار في القيام بهذه الأشياء على المدى الطويل.، ويمكن للمنظمة الحصول على أكثر من ميزة تنافسية واحدة، كما يمكنها أيضاً تطوير المزايا. ومع ذلك، ليس عليك امتلاكها جميعاً الآن. في ظل مشهد الأعمال الحالي سريع التطور، تسعى المنظمات باستمرار إلى إيجاد طرق لتحسين وضعها التنافسي. وفي هذا الشأن أ (M., Nejati, 4, 2009 A. Amran, and A.S. Shahbudin, Md Cruz, 2006 L.B., 6)، إن الميزة التنافسية الحقيقية في مجال الأعمال هي مفهوم متعدد الأبعاد يمتد إلى ما هو أبعد من هذه المقاييس التقليدية. ويوفر إطاراً شاملاً للشركات لتعزيز وضعها في السوق المحلي والعالمي وبشكل مستمر. يشير التحسين في سياق الأعمال إلى عملية تعزيز قدرة المنظمة على التفوق على منافسيها عبر أبعاد مختلفة. ووفقاً إلى K Sullivan, (2018: 239)، فإن الميزة، هي المكانة المتفوقة التي تصل إليها المنظمة من خلال كونها أكثر جاذبية أو قيمة لأصحاب المصلحة مقارنة بمنافسيها. أما أبعاد الميزة التنافسية فهي المجالات التي تتنافس فيها المنظمات وتشمل: القدرات الفكرية، والموارد المحدودة، وحصة السوق، وأرباح الصناعة وعادة ما توجد المنظمة في بيئة تنافسية تحددها ستة أبعاد أساسية: العملاء، ورأس المال المالي، والموهبة (رأس المال البشري)، وسلسلة القيمة الممتدة أو (شبكة القيمة الممتدة)، والمجتمع، والقدرة على التحسين أو قدرة المنظمة على اكتساب ميزة مستدامة بشكل مستمر على المنافسين. يمثل كل من هذه الأبعاد "سوقاً" بمجموعة خاصة به من المنافسين، كل منهم يتنافس على موارد محدودة. (D Hitchcock, 2012:32)،

البعد الأول: العملاء

البعد الثاني: رأس المال المالي

البعد الثالث: الموهبة (رأس المال البشري)

البعد الرابع: سلسلة القيمة الممتدة (شبكة القيمة الممتدة)

البعد الخامس: المجتمع

البعد السادس: القدرة على التحسين

إنّ عدم اهتمام المنظمة بأدوار التنمية المستدامة المجتمعية والتنظيمية يُنشئ صورة سلبية لعلامتها التجارية التنظيمية، ويؤثر سلباً عليها في المدى الطويل. وبصرف النظر عن ضرورة اتباع القواعد واللوائح المتعلقة بالمجتمع والبيئة والمحددات الأخرى التي قد تخلقها للمنظمات، إلا أنّ هناك فوائد إيجابية يمكن إثباتها للمنظمات التي تعتمد مبادئ التنمية المستدامة (Cruz, 2006 L.B., 873 منها): تحسين الكفاءة التشغيلية؛ الحفاظ على ترخيص العمل؛ تعزيز قيمة العلامة التجارية وسمعتها؛ تعزيز الابتكار وزيادة؛ جذب العملاء والاحتفاظ بهم؛ تحسين الوصول

إلى رأس المال؛ تعزيز رأس المال البشري والفكري؛ بناء والحفاظ على قيمة المساهمين؛ تحسين إدارة المخاطر؛ توليد إيرادات متزايدة؛ جذب الموظفين الموهوبين والاحتفاظ بهم؛ تحديد الفرص الجديدة. هذه الفوائد المكتسبة من دمج مبادئ التنمية المستدامة التنظيمية ستخلق ميزة تنافسية للمنظمة وتعزز مكانتها في المجتمع بالإضافة إلى التصور الإيجابي للعملاء والمجتمع. لذلك، فإن تعزيز التنمية المستدامة داخل المنظمة يفيد المؤسسة على المدى الطويل.

2.6. التنمية المستدامة والميزة التنافسية. قبل بداية القرن العشرين، كان من الممكن أن تنجح العديد من المنظمات دون اعتماد مبادرات أو ممارسات الاستدامة. على وجه التحديد، على الرغم من مبادراتهم وعملياتهم الإنتاجية، (Mao, J., 2018: 979) لكن في السنوات الأخيرة بدأت، مواضيع حماية المجتمع والبيئة تكتسب أهمية كبيرة وقد اعتمد عدد متزايد من المنظمات مفهوم القدرة على الاستدامة. مفهوم الاستدامة له أهمية كبيرة ويكمن في حقيقة أنه لكي تضمن الأعمال التجارية النجاح على المدى الطويل، يجب أن يتم إعادة تقييمها بناء على النظام البيئي المحيط والمجتمع والبيئة (Bali Swain, R.; 2020: 101) فضلا إلى ذلك، تُعد المنظمات التي تستخدم ممارسات التنمية المستدامة أفضل من حيث "صورتها". بشكل علني وواضح. هنا يجب على منظمة الأعمال، في إطار توجهها الاستراتيجي، تحليل نقاط القوة والضعف في بيئتها الخارجية فيما يتعلق بمنافسيها لإيجاد أفضل الفرص للتأثير بشكل إيجابي في المجتمع وبما يحافظ على ميزتها التنافسية. أن هدف العمل من خلال الاستراتيجية سيكون بالنتيجة زيادة الربحية للمؤسسة. وفي هذا الشأن أوضح (Kolk, A., 2017: 12) أن الاستراتيجية المقصودة هنا تشير إلى العلاقة بين الميزة التنافسية وربحية الأعمال التجارية، والتي تنتج عن تحليل كل من البيئة الخارجية والداخلية. حيث تحتاج الأعمال التجارية إلى وضع رؤية مناسبة وتحديد مهمة وأهداف وغايات واضحة قابلة للتحقيق ووضع مبادئ توجيهية للسياسة. تشير الغايات والأهداف إلى خطط المستقبل، وعلى الرغم من أن الأخير قابلة للقياس، إلا أن الأول أكثر تعسفا وغير قابل للقياس، ويظهر تفضيلا عاما للتخطيط للمستقبل. مثال على المهمة المستدامة هو أشار المدير التنفيذي لشركة تشيبوتل Chipotle الغذائية أنه " لتغيير طريقة تفكير الناس في الوجبات السريعة وتناولها لديهم رؤية لتقديم الطعام اللذيذ المصنوع من المكونات الطازجة التي تأتي من المواد المستدامة وتباع بأسعار معقولة، مع وجود اتجاه استراتيجي للطعام مع توافر عنصر النزاهة. في العمل" من الواضح أن مهمة المؤسسة هنا تركز بشكل كبير على العثور على أفضل المواد الخام المنتجة من خلال التنمية المستدامة، مع احترام كافة الكائنات الحية من الحيوانات والبيئة والمزارعين. ويشير (Jones, 2016: 43) بمجرد تحديد رؤية ومهمة المنظمة، يجب وضع استراتيجية تحدد منهج الأعمال الرئيسي. الذي سيتم تطبيقه لتحقيق الرؤية والمهمة والأهداف. في هذه الحالة، لا تؤثر التنمية المستدامة على جزء واحد من الأعمال التجارية فحسب، بل تتطلب أيضا إحداث التغيير المنهجي في العديد من الوظائف. ومن ثم، فإن التغييرات البيئية أو التغييرات الأخرى في الركائز قد يكون لها، مزايا، ولكنها، من ناحية أخرى، مكلفة. ويؤكد (Bafas, S. A., 2023: 447)، أن الاستراتيجية المستدامة تتطلب تحليل جميع الركائز الثلاث ل TBL لتحقيق ميزة تنافسية تقود إلى الربح. إن عملية صياغة استراتيجية عمل تهدف إلى تسليط الضوء على الميزة التنافسية للمنظمة فيما يتعلق بالمنافسين للحصول على المزيد من الموارد بما يمكنها تدريجياً من قيادة السوق. إذ تضيف الميزة التنافسية قيمة إلى الأعمال التجارية. فضلاً إلى ذلك، يمكن وصف "مصطلح القيمة" بأنها مفهوم اقتصادي تتوقعه المنظمة من خلال إدارة جميع مواردها ووظائفها التي توفرها خطتها الاستراتيجية لتحقيق عوائد وأرباح كبيرة". وعادة ما يتم قياس الربح الذي تتوقع المؤسسة تحقيقه بعد تنفيذ الاستراتيجية على أنها أداء الأعمال. ومن ثم، فإن القيمة هي التي تحقق الاستجابة الاقتصادية من العملاء والسوق لمخرجات المؤسسة، الذي يؤدي إلى اكتساب الأعمال التجارية

ميزة تنافسية ومن ثم أداء تجاري تنافسي على المدى الطويل ووفقاً الى (Tien, N.H.;2020:696) تقوم العديد من المنظمات بحساب أداء أعمالها من خلال تحليل هذا المستوى المالي فيما يتعلق بالسنوات السابقة، استناداً إلى تكلفة "الإنتاج وعلى الرغم من ذلك، ينظر اليوم إلى ضرورة اعتماد نظام إنتاج يستند إلى معايير استدامة الموارد على المدى الطويل على أنه أداة لمعالجة الأزمات الاقتصادية والبيئية على حد سواء. في هذا الإطار، فإن الشرط المهم هو سعي المؤسسة إلى تطوير هياكلها الإنتاجية التي تحقق لها الاستدامة. أيضاً من الضروري استكشاف تأثير ممارسات وتطبيقات التنمية المستدامة على أداء الأعمال التجارية. □

المبحث الثالث: الإطار التطبيقي □

3.1. العلاقات والارتباطات بين متغيرات البحث: تتحقق البحث فيما إذا كانت منظمات الأعمال الخاصة في العراق تدرك تماماً مغزى ومعنى الاستدامة ومتطلبات تحقيقها، إذ غالباً ماتعرض التقارير العالمية والمحلية مستوى التنمية المستدامة المتحقق في العراق ولكن ليس مستوى المنظمات العراقية الخاصة. فيما يتعلق بالأعمال التجارية العراقية، هناك بعض بيانات الاستدامة، ولكنها تأتي أساساً من تقارير المنظمات الكبيرة بدلاً من المنظمات الصغيرة وتفشل في تحقيق ربط بين الركائز الأساسية للتنمية المستدامة TBL ووظائف مؤسسة الأعمال الخاصة الرئيسية. في سياق هذا البحث، تم استكشاف علاقة ركائز التنمية المستدامة الثلاث (الاجتماعية والاقتصادية والبيئية) بالميزة التنافسية في منظمات الأعمال الخاصة باعتماد مقياس (Zardini, S.; Cantele, 2018). فيما يتعلق بالركيزة البيئية، هناك مزايا إيجابية للمنظمات التي تتبع الممارسات البيئية للتنمية المستدامة. إذ أظهرت الدراسات الاستكشافية أنه عندما تقوم المنظمات بتحليل البيئة الخارجية لتحديد قضايا البيئة، فإن هذا له علاقة إيجابية بأدائها، لأنه يساعدها في تحديد الطلبات المستقبلية المتجددة للمستفيدين مثل المنتجات الخضراء أمّا فيما يتعلق بالركيزة الاجتماعية، يمكن لبعض الإجراءات التي تتخذها المنظمات (الأعمال التطوعية وتقديم المساعدات للفئات المحتاجة) أن تُنشئ صورة إيجابية للمؤسسة. فضلاً عن ذلك، تشير مراجعة الدراسات العلمية إلى وجود علاقة إيجابية بين الركيزة الاجتماعية والميزة التنافسية، والتي تعززها تحسين رضا المستفيدين (Saeidi, S.P.,2015: 341)، فيما يتعلق بالركيزة المالية، فإن هذا يستهدف بشكل أساسي استراتيجيات عمل المؤسسة. تركز هذه الركيزة على العلاقات التعاونية للمنظمات التي لديها تطبيقات عملية للتنمية المستدامة. وفي إطار ماسبق ذكره، يمكن أن تكون العلاقات التعاونية مترابطة بشكل إيجابي بميزة تنافسية. تم ترميز مفاهيم الارتباط على النحو الآتي: □

• SP (الركيزة الاجتماعية): Zardini, S.; Cantele, 2018.

• EP (الركيزة الاقتصادية): Zardini, S.; Cantele, 2018.

• ENP (الركيزة البيئية): Zardini, S.; Cantele, 2018.

• CA: ميزة تنافسية؛ المصدر المعتمد في صياغة الفقرات (M Haseeb, 2019).

• BP: أداء الأعمال؛ المصدر المعتمد (Femenias-Bagur, 2013).

أشارت غالبية الدراسات لاسيما (Zardini, S.; Cantele, 2018) إلى أنّ المنظمات الخاصة التي تدمج أهداف التنمية المستدامة في استراتيجياتها يتحقق لها آثاراً إيجابية تنعكس على المجتمع أيضاً. وبهذا المعنى، تساهم أهداف التنمية المستدامة ومفهوم TBL في تطوير استراتيجيات تنافسية وعمليات إنشاء القيمة لمنظمات الأعمال وقد تم اعتماد مقياس البحث اعلاه في البحث الحالي. فضلاً إلى ذلك، فإن الدور الذي تؤديه هذه المنظمات يساهم في النهوض بأهداف التنمية المستدامة. أيضاً أظهرت العديد من المحاولات لتضمين أهداف التنمية المستدامة في ممارسات وتطبيقات الأعمال الخاصة (Garrido-Ruso,2022:8754)

في إطار ماتم ذكره وحقيقة أن أهداف التنمية المستدامة تمثل فرصة مهمة للمنظمات الخاصة للحصول على عدد من الفوائد، تم صياغة الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى (H1) هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الركيزة الاجتماعية للتنمية المستدامة والميزة التنافسية. (CA)

الفرضية الثانية (H2) هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الركيزة الاقتصادية للتنمية المستدامة والميزة التنافسية (CA).

الفرضية الثالثة (H3) هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الركيزة البيئية للتنمية المستدامة والميزة التنافسية (CA).

الفرضية الرابعة (H4) هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الركائز الثلاث للتنمية المستدامة والميزة التنافسية (CA)

الفرضية الخامسة (H5) هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الميزة التنافسية للتنمية المستدامة وأداء الأعمال (BP)

3.2. تصميم البحث والمنهجية المستخدمة

تم إجراء هذا البحث بالاعتماد على استمارة استبيان. تم تنظيمها وفقا للأدبيات المتعلقة بالتنمية المستدامة وعلى النحو التالي:

(1) صياغة الأسئلة، (2) طريقة ترميز الإجابات أو القياسات في الاستبيان، (3) أعداد الشكل العام للاستبيان

تم إرسال الاستبيان عبر البريد الإلكتروني، مصحوبا بمذكرة تمهيدية ورابط تم إنشاؤه من خلال نماذج مايكروسوفت التي نقلت المجيبين إلى الاستبيان الإلكتروني.

في إجراء أخذ العينات، تم استخدام قاعدة بيانات دائرة تسجيل الشركات -اتحاد الصناعات العراقية -غرفة تجارة بغداد - وزارة التخطيط قسم تصنيف الشركات والمقاولين تحتوي قواعد البيانات هذه على معلومات عن مختلف المنظمات العراقية. ونظرا للحاجة إلى عدم تحيز الاستبيان، تم اختيار المنظمات الخاصة بشكل عشوائي من مختلف قطاعات الاقتصاد. وفقا لكل ما سبق، تم اختيار ما مجموعه 80 منظمة أعمال خاصة من قطاعات متنوعة وبشكل عشوائي ملحق (1) عليه تم إرسال 80 استمارة استبيان عبر البريد الإلكتروني، وتم استلام 70 استبيانا (إلكترونيا) بمعدل استجابة قدره 87.5٪. اعتمدت 68 استمارة في حين تم رفض (2) استمارة لخطأ المعلومات. تألف الاستبيان من 39 سؤالاً مع إجابات من 5 نقاط من نوع ليكرت، و3 أسئلة نعم/لا، و3 أسئلة متعددة الخيارات، و6 أسئلة مفتوحة. تم تنظيم الأسئلة على النحو التالي: المحور الأول عبارة عن قسم تمهيدي عن التنمية المستدامة، والمحور الثاني خصص لاستخدام التنمية المستدامة في الأعمال التجارية، المحور الثالث تضمن الميزة التنافسية ومكاسب أداء الأعمال المتحققة من خلال التنمية المستدامة. كما تضمنت الاستبانة معلومات عامة وتفصيل شخصية للمستجيبين، و تم إجراء ترميز البيانات وتحليلها من خلال الإصدار SPSS27 Excel

3.3. فحص الموثوقية: بعد جمع الاستبيانات، أظهرت النتائج أن البيانات كانت أحادية البعد. فضلاً عن ذلك، تم استخدام تم تطبيق مؤشر ألفا كرونباخ لفحص الاتساق الداخلي لجميع أسئلة الاستبيان وأظهر التحليل أن المقياس. ولفحص اختبار باريتليت للكروية تم استخدام فحص ارتباط المتغير من خلال قيمة مربع تشي، والتي كانت 736.702 بدرجة حرية 325 وارتباط ممتاز ($r > 0.001$)، وهي نتيجة مقبولة. بالإضافة إلى ذلك، أكد تأثير KMO النتيجة. كانت قيمة KMO 0.546، أكبر من 0.5. أخيراً، كان الاستبيان مناسباً للتحليل واستخدمت أدوات إحصائية وصفية. على وجه التحديد، تم تحليل نتائج الاستبيان للإحصاءات أحادية المتغير والارتباطات متعددة المتغيرات باستخدام SPSS 27.

3.4. التحليل الاحصائي والنتائج

3.4.1. تحليل بيانات ردود المستجيبين: من أجل تحليل أفضل للردود المعروضة في الأرقام والجدول، تم تجميع ردود مقياس ليكرت في ثلاث فئات:

- رد إيجابي: يشمل فئتي "موافق" و "موافق بشدة"؛
- رد محايد: يشمل فئة "لا توافق ولا تختلف"؛
- رد سلبي: يشمل فئتي "لا أوافق" و "لا أوافق بشدة".

أيضاً تم تصنيف الأسئلة التي تنظر في الركائز الثلاث ل TBL على أنها بيئية واجتماعية واقتصادية. يقدم (2) ردود الاستبيان بشأن تصورات المستجيبين عن فقرات المحور الأول المتعلق ب(مدى إدراك منظمات الأعمال العراقية لمفهوم الاستدامة) وفقاً لأبعاد مقياس ليكرت الخماسي. صنف الأسئلة، استناداً إلى الركائز الثلاث للثلاثية المحورية TBL Line Bottom Triple، على النحو التالي: • البيئية • الاجتماعية

• الاقتصادية • وكانت الردود كما موضح في أدناه

جدول(2): تصورات المستجيبين عن فقرات المحور الأول المتعلق بـ (كيفية إدراك منظمات الأعمال العراقية لمفهوم الاستدامة)

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	هل لديك معرفة بما تعنيه التنمية المستدامة ؟	45.45%	12.12%	27.27%	15.15%	0.00%
2	ماهي قيمة تطبيقات التنمية المستدامة لمؤسستك ؟	24.24%	30.30%	33.33%	9.09%	3.03%
3	هل يعد تنفيذ الممارسات المستدامة داخل المؤسسة وشبكتها التجارية أمراً معقداً ويستغرق وقتاً طويلاً؟	18.18%	18.18%	30.30%	27.27%	6.06%
4	هل ستستخدم مقاييس الأداء الرئيسية للاستدامة ؟	33.33%	21.21%	33.33%	12.12%	0.00%
5	هل ستبني أنظمة لتقليل التأثير البيئي مثل التغليف ؟	33.33%	30.30%	30.30%	3.03%	3.03%
6	دائماً ما تركز تطبيقات مؤسستك على القضايا البيئية ؟	30.30%	24.24%	24.24%	18.18%	3.03%
7	تركز ممارسات أعمالك على القضايا الاجتماعية ؟	27.27%	24.24%	33.33%	12.12%	3.03%
8	تركز ممارسات أعمالك على القضايا المالية ؟	30.30%	42.42%	21.21%	6.06%	0.00%
9	هل تفكر في تحقيق الرفاهية الاجتماعية للمجتمع ككل؟	24.24%	30.30%	33.33%	9.09%	3.03%
10	هل تتجاوز عمليات الموارد البشرية الخاصة بمؤسستك المتطلبات القانونية ؟	12.12%	21.21%	18.18%	21.21%	27.27%
11	التنمية المستدامة هي وسيلة للإعلان عن المؤسسة؟	21.21%	30.30%	27.27%	21.21%	0.00%
12	التنمية المستدامة هي وسيلة للتركيز على بقاء المؤسسة في سوق العمل ؟	15.15%	27.27%	45.45%	9.09%	3.03%
13	التنمية المستدامة معروفة في سوق عمل مؤسستك ؟	9.09%	9.09%	39.39%	39.39%	3.03%
14	هل ستستخدم أنظمة قياس الأداء المستدام ؟	33.33%	30.30%	30.30%	12.12%	0.00%
15	هل يشجع العملاء والموردون والحكومة وأصحاب المصلحة الآخرون المنظمة على تحديد نفسها كمؤسسة أعمال خضراء؟	3.03%	24.24%	33.33%	36.36%	3.03%
16	هل يتخذ معظم منافسيك إجراءات لحماية البيئة ؟	6.06%	6.06%	48.48%	33.33%	6.06%

بحسب نتائج الجدول (2) وفيما يتعلق بأسئلة بُعد البيئة، أجابت أغلب منظمات الأعمال على السؤالين المقابلين بـ "إيجابية"، بنسبة 63.64% و 54.55% على التوالي، والذي يدل على أنّ هذه المنظمات تولي اهتماماً كبيراً بالممارسات البيئية في أعمالها وأنشطتها المتنوعة. وفيما يتعلق ببُعد القضايا الاجتماعية، كانت أكثر الإجابات مشتتة، لكن الأغلبية "إيجابية". أما السؤال الذي كانت نتائجه متضاربة فهو سؤال المتطلبات القانونية لموارد المؤسسة البشرية، إذ أجابت الأغلبية بـ "بالسلب"، بنسبة 48.28%، الذي يدل على أنّ المؤسسة تجد صعوبة في استنفاد مواردها البشرية. بالإضافة إلى ذلك، فيما يتعلق بالقضية المالية، واجهت المنظمات صعوبة في الوصول إلى إجابة الأغلبية. ومن الجدير بالذكر أنّ المنظمات تؤمن عمومًا بأهمية التركيز على القضايا الاقتصادية القائمة على التنمية المستدامة بنسبة إجابات "إيجابية" بلغت 72.73%. بالنسبة لإجابات سؤال ما إذا كانت التنمية المستدامة وسيلة للإعلان، أجابت الأغلبية بـ "بالإيجاب"، بنسبة 51.52%. وحصلت الأسئلة المتعلقة بالتنمية المستدامة كوسيلة للتركيز على البقاء في السوق والتدابير التي اتخذها منافسوها لحماية البيئة على إجابات "محايدة"، بنسب 45.45% و 48.48% على التوالي

3.4.2. مدى اعتماد المنظمات أنظمة قياس الأداء: يوضح الجدول (3) إجابات أفراد العينة فيما يتعلق بالإجراءات والتدابير التي اتخذتها المنظمات في اتجاه تحقيق التنمية المستدامة المتضمن أسئلة المحور الثاني (مدى التزام منظمات الاعمال في تنفيذ ممارسات التنمية المستدامة) وتصنف الأسئلة، استناداً إلى الركائز الثلاث لإطار العمل، على النحو التالي:

اجتماعياً: "هل توفر إجراءات تساعد في ضمان صحة وسلامة موظفينا ؟"

"هل تدعم موظفيك الذين يرغبون في مواصلة التعليم؟"

على عملهم؟"، "هل توفر لموظفيك رواتب تكافئهم بشكل مناسب ومنصف-

"هل تعامل جميع الموظفين بشكل عادل ومحترم، بغض النظر عن الجنس أو الخلفية العرقية؟"

بيئياً: "هل اعتمدت عمليات لتقليل استهلاك الطاقة؟"، "هل اعتمدت عمليات لتقليل النفايات وإعادة تدويرها؟"، "هل اعتمدت عمليات لتقليل استهلاك المياه؟"، "هل نفذت أنظمة لتقليل الانبعاثات الضارة؟"، "هل اعتمدت أنظمة لتقليل التأثيرات البيئية للتغليف؟"

اقتصادياً: "هل تشرك جميع الموردين في تطوير منتجات أو خدمات جديدة؟" **اقتصادياً:** "هل تبلغ جميع موردي المنتجات والخدمات بالتغييرات التنظيمية التي تؤثر على قرارات الشراء؟"، "هل تزود جميع العملاء بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات شراء سليمة؟"

جدول (3): النسب المئوية للردود على أسئلة المحور الثاني من الاستبيان (مدى التزام منظمات الاعمال في تنفيذ

ممارسات التنمية المستدامة) وفقاً لأبعاد مقياس ليكرت الخمسة

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	تتوافر في المنظمة أنظمة قياس الأداء، بما في ذلك مؤشرات الأداء الرئيسية للاستدامة؟	12.12%	18.18%	33.33%	30.30%	6.06%
2	يتم اعداد التقارير الاجتماعية أو البيئية أو المستدامة ؟	18.18%	18.18%	33.33%	24.24%	6.06%
3	هل تقدمون إجراءات تساعد على ضمان صحة وسلامة موظفينا؟	36.36%	33.33%	27.27%	3.03%	0.00%
4	هل تدعم موظفيك الذين يرغبون في مواصلة التعليم؟	42.42%	27.27%	18.18%	9.09%	3.03%
5	هل توفر لموظفيك رواتب تكافئهم بشكل مناسب وعادل على عملهم؟	36.36%	30.30%	24.24%	9.09%	0.00%
6	هل تعامل جميع الموظفين بشكل عادل ومحترم، بغض النظر عن الجنس أو الخلفية العرقية؟	57.58%	24.24%	12.12%	6.06%	0.00%
7	هل قمت باتباع إجراءات لتقليل استهلاك الطاقة؟	21.21%	48.48%	21.21%	9.09%	0.00%
8	هل اعتمدت عمليات لتقليل النفايات وإعادة تدويرها؟	24.24%	48.48%	21.21%	3.03%	3.03%
9	هل اعتمدتم إجراءات لتقليل استهلاك المياه؟	21.21%	42.42%	27.27%	6.06%	3.03%
10	هل تطبقون أنظمة لتقليل الانبعاثات الضارة؟	21.21%	39.39%	21.21%	15.15%	3.03%
11	هل اعتمدتم أنظمة لتقليل التأثيرات البيئية للتغليف؟	18.18%	39.39%	30.30%	6.06%	6.06%
12	هل تقوم بإشراك جميع الموردين في تطوير المنتجات أو الخدمات الجديدة؟	12.12%	12.12%	42.42%	24.24%	9.09%
13	هل تقوم بإبلاغ كافة موردي المنتجات والخدمات بالتغييرات التنظيمية التي تؤثر على قرارات الشراء؟	12.12%	36.36%	24.24%	18.18%	9.09%
14	هل تزود كافة العملاء بالمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات شراء سليمة؟	21.21%	48.48%	24.24%	3.03%	3.03%
15	مستوى رضا العملاء أعلى من مستوى رضا المنافسين	18.18%	42.42%	27.27%	12.12%	0.00%

فيما يتعلق بأسئلة الركيزة الاجتماعية في الجدول (3)، كانت نسبة 71.97% من الردود "إيجابية للغاية". وكانت الاستجابة لمعاملة الموظفين بشكل عادل وباحترام، بغض النظر عن الجنس أو الأصل العرقي، إيجابية بشكل خاص، إذ بلغت النسبة المئوية من 81.82%. وفيما يتعلق بالأسئلة التي تشير إلى الركيزة البيئية، كانت الإجابات "إيجابية" بنسبة 64.85%. أيضاً، استناداً إلى البيانات، تحاول 69.70% من المنظمات الخاصة اليوم تقليل استهلاكها للطاقة وتبني بنسبة 72.73% ممارسات إعادة التدوير. ، وفيما يتعلق بالحد من الانبعاثات الضارة، قدمت 39.39% من المنظمات رداً إيجابياً. أما فيما يتعلق بالمستوى المالي، كانت هناك صعوبة في الوصول إلى استجابة أغلبية المنظمات. ، إذ كانت غالبية ردود المستجيبين محايد، وجاءت ردود المستجيبين بنسبة 70% عن سؤال ما إذا كانوا يزودون عملائهم بالمعلومات اللازمة لإجراء عملية شراء جيدة وهي نسبة إيجابية .

3.4.3. الميزة التنافسية التي تكتسبها المنظمات الخاصة من اعتماد ممارسات التنمية المستدامة: أشار القسم الثالث من الاستبيان إلى الميزة التنافسية التي تكتسبها منظمات الأعمال الخاصة من تبني ممارسات التنمية المستدامة. وتضمن هذا القسم الارتباط بين التنمية المستدامة والميزة التنافسية، وكانت الإجابات سلبية إلى حد ما. وكما في الجدول (4) جدول (4): نسب الاستجابات فيما يتعلق بالمحور الثالث التنمية والميزة التنافسية المستدامة وفقاً لأبعاد مقياس ليكرت الخمسة

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	لقد ارتفع هامش صافي الربح لمنظمتنا	%0.00	%12.90	%19.35	%41.94	%25.81
2	لقد كان نمو الربحية متميزاً	%0.00	%9.68	%19.35	%58.06	%12.90
3	لقد تجاوزت الربحية منافسينا.	%0.00	%6.45	%35.48	%38.71	%19.35

3.4.4. التنمية المستدامة وأداء الأعمال: أشار القسم الرابع من الاستبيان إلى التنمية المستدامة وأداء الأعمال المتحققة بعد تبني المؤسسة ممارسات التنمية المستدامة. وتضمن هذا القسم إلى إشارة إلى الارتباط بين التنمية المستدامة وأداء الأعمال، وكانت الإجابات متوسطة. وكما في الجدول (5)

جدول (5) :نسب الاستجابات فيما يتعلق بالقسم الرابع التنمية المستدامة وأداء الأعمال وفقاً لأبعاد مقياس ليكرت الخمسة

ت	الفقرات	اتفق بشدة	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشدة
1	تحسنت صورة المنظمة	%3.23	%35.48	%41.94	%16.13	%3.23
2	مستوى رضا العملاء أعلى من مستوى المنافسين	%3.23	%35.48	%45.16	%12.90	%3.23
3	مستوى رضا الموظفين أعلى من مستوى المنافسين	%6.45	%16.13	%41.94	%25.81	%9.68
4	القدرة على الحفاظ على التواجد في السوق في أوقات الأزمات أعلى	%6.45	%41.94	%32.26	%19.35	%0.00
5	زادت المبيعات أكثر من مبيعات المنافسين	%0.00	%16.13	%48.39	%32.26	%3.23

الاسئلة (1-5) في الجدول أعلاه تقاربت جميع الإجابات في فئة "لا أوافق ولا أعارض". تم استثناء السؤال المتعلق بالتنمية المستدامة وما إذا كانت قد عرضت عليهم الفرصة للحفاظ على الوجود في السوق في أوقات الأزمات، إذ أجاب 41.94% بـ "موافق" والجدول 4. يبين نسب الاستجابات وفقاً للأبعاد الخمسة لمقياس ليكرت فيما يتعلق بالمحور الرابع من الاستبيان التنمية المستدامة وأداء الأعمال

3.4.5. اختبار صحة الفرضيات : تم استخدام الارتباطات واتبع الارتباط المحدد منهجية القياس والارتباط لتقسيم أسئلة الاستبيان وفقاً للركائز الثلاث لـ TBL وربطها بالميزة التنافسية . ويمكن وصف الرقم الإحصائي للارتباط بأنه منخفض أو متوسط أو مرتفع أو مرتفع جداً (Saeidi, S.P.; (2015) وفي هذا الاستبيان المحدد، تم فحص خمسة ارتباطات مختلفة، وهي (1) ثلاثة ارتباطات لركائز التنمية المستدامة مع الميزة التنافسية، فضلاً إلى (2) الارتباط العام بين ركائز التنمية المستدامة والميزة التنافسية، و(3) ارتباط الميزة التنافسية وأداء الأعمال. وللتحقق من صحة الفرضيات وإمكانية قبولها، تم فحص الارتباط الإحصائي بين المتغيرين. ويعتبر معامل الارتباط مرتفعاً أو متوسطاً أو منخفضاً وفقاً لما يلي :

لا يوجد ارتباط. $r \leq 0.29$

لا يوجد ارتباط مهم $0.30 < r < 0.49$

ارتباط متوسط. $0.50 < r < 0.69$

ارتباط مرتفع. $0.70 < r < 0.79$

ارتباط مرتفع جداً. $0.80 < r < 0.99$

فيما يلي نتائج اختبارات الفرضيات

$r = 0.70$ > 0.70

$r = 0.80$ > 0.80

ارتباط متوسط. ارتباط عالي. ارتباط مرتفع جدا.

وكانت نتائج اختبارات الفرضية كالآتي □

H1. الركيزة الاجتماعية ذات الميزة التنافسية كانت ذات دلالة إحصائية ($p > 0.001$) واحتمال أن تكون النتيجة المحددة بسبب عوامل عشوائية يكاد يكون صفرا. ومن ثم، هناك ارتباط معتدل $r = 0.677$ ، $p > 0.001$. عليه، استنادا إلى ارتباط بيرسون، يتم تأكيد الفرضية H1

رقم H2. الركيزة الاقتصادية ذات الميزة التنافسية كانت ذات دلالة إحصائية ($p > 0.001$). هناك ارتباط معتدل $r = 0.548$ ، $p = 0.001$. وبالتالي، استنادا إلى ارتباط بيرسون r ، يتم تأكيد الفرضية H2.

H3. الركيزة البيئية ذات الميزة التنافسية كانت ذات دلالة إحصائية ($p > 0.05$). ومع ذلك، هناك ارتباط ضعيف $r = 0.389$ ، $p > 0.05$. ومن ثم، استنادا إلى ارتباط بيرسون، لم يتم تأكيد الفرضية H3.

H4. ركائز التنمية المستدامة الثلاث مع الميزة التنافسية كانت ذات دلالة إحصائية ($p > 0.001$). هناك ارتباط معتدل $r = 0.599$ ، $p > 0.001$. ومن ثم، استنادا إلى ارتباط بيرسون r ، يتم تأكيد الفرضية H4.

H5. أداء الأعمال مع الميزة التنافسية ذو دلالة إحصائية ($p > 0.001$). هناك ارتباط معتدل $r = 0.582$ ، $p > 0.001$. وبالتالي، استنادا إلى ارتباط بيرسون r ، يتم تأكيد الفرضية H5.

3.5. مناقشة النتائج: في إطار ما ذكر أعلاه، لم تتضمن غالبية الدراسات الاستقصائية السابقة تقارير تحليلية عن مستوى وعي منظمات الأعمال الخاصة بالتنمية المستدامة وآرائها بشأن هذا الموضوع، والحالات التي قدمت فيها بعض البيانات الإحصائية، كان ذلك من خلال تقارير الأمم المتحدة تتناول أهداف التنمية المستدامة على الصعيدين الوطني والدولي. في حين أنه وفقا لنتائج تحليل بيانات بحثنا الحالي كانت أبرز النتائج □:

1. كانت ردود ما نسبته 45.45٪ من منظمات الأعمال إيجابية على ما إذا كانوا يعرفون ما تعنيه التنمية المستدامة، أيضاً رأيهم حول ما إذا كانت الحكومة وبيئتها الخارجية تعزز التنمية المستدامة، أجاب 36.36٪ "لا أوافق" وأجاب 33.33٪ محايد، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج غالبية الدراسات الحالية (Bali Swain, R, 2020; Scheyvens, R.2016).

2. وفقا لنسب الإجابات، حول اعتقاد منظمات الأعمال عن "أن الانخراط في التنمية المستدامة أمر مهم في الوقت الحالي، لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية والتحديات البيئية الحالية بنسبة 72.73٪ و 59٪، على التوالي. وهذا يتوافق مع حقيقة أنهم يسعون إلى الربح حيث يمكن أن تمنحهم الركيزة الاقتصادية ميزة تنافسية ويمكن أن تجلب لهم الركيزة البيئية انخفاضا في تكاليف التشغيل. وهذا يعني أن المنظمات الخاصة، كان لديها إدراك بمعنى التنمية المستدامة F. (Garrido-Ruso, M.,2022 E.,2018)

3. بالنسبة للممارسات التي تعتمد عليها منظمات الأعمال الخاصة، والتي يجب أن تتماشى مع التنمية المستدامة، اتبعت معظم المنظمات (أ) حد أدنى من المعايير البيئية، الذي أدى إلى انخفاض الطاقة وإعادة التدوير و (ب) حد أدنى من المعايير الاجتماعية، مع التركيز على الموظفين. 4. بالنسبة للمعايير الاقتصادية، كانت إجابات المنظمات محايدة. في حين أن العديد من المنظمات ليس لديها ISO للمسؤولية الاجتماعية، وإن الغالبية لديها شهادات ISO 14001 (EMS) وشهادات الصحة والسلامة. فضلا إلى، إنهم يولون اهتماما خاصا للمعايير الاجتماعية

5. كان لدى المنظمات آراء سلبية بشأن استخدام قياس الأداء والمؤشرات الرئيسية للتنمية المستدامة. وكان لديهم آراء سلبية حول الاستدامة.

6. وجد أنّ منظمات الأعمال لديها علاقة معتدلة مع الميزة التنافسية (0.677 و (0.548)، على التوالي). على النقيض من ذلك، أظهر البعد البيئي علاقة ضعيفة مع الميزة التنافسية، بنسبة 0.389٪. وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج بحث (Cantele, S.; Zardini, 2018) (
7. وفقا لنتائج العلاقة بين الركيزة الاجتماعية والميزة التنافسية، تعتقد منظمات الأعمال أن المعاملة الأفضل للموظفين والعملاء ترتبط ارتباطا معتدلا بالميزة التنافسية. عليه، من المتفق عليه أن الممارسات الاجتماعية تضيف ميزة تنافسية، بما يتماشى مع بحث (Khaled, R.; Ali, 2021)
8. أظهر الارتباط بين الركيزة الاقتصادية والميزة التنافسية أن العلاقات التعاونية مع الموردين والعملاء ترتبط ارتباطا معتدلا بالميزة التنافسية. وهذا يتفق مع نتائج الأدبيات الحالية، إذ يمكن للعلاقات التعاونية حتى مع العملاء أن تحقق ميزة تنافسية وربحا.
9. أظهرت النتائج أنّ الحد الأدنى من الممارسات البيئية للمنظمات ليس لها ارتباط قوي بالميزة التنافسية. ومن ثم، فإنّ هذه العلاقة تتعارض مع التقارير والدراسات البحثية التي تفيد بأنّ الممارسات البيئية يمكن أن تحقق ميزة وقيمة تنافسية (Cantele, S.; Zardini, A. 2018) لذلك يعزز هذا البحث الفرضيات السابقة فيما يتعلق بالارتباط الإيجابي للركائز الاجتماعية والاقتصادية بالميزة التنافسية، ولكنه يتعارض مع فرضية الركيزة البيئية، التي لها علاقة سلبية بالميزة التنافسية (Bagur-Femenias, L. 2013; Haseeb, M.; 2019).
10. أخيرا، يعزز الارتباط المعتدل للركائز الثلاث مع الميزة التنافسية فرضية التقارير السابقة حيث يوجد ارتباط إيجابي بين الركائز الثلاث ل TBL والميزة التنافسية من حيث العلاقة بين الميزة التنافسية وأداء الأعمال الخاصة، كان هناك ارتباط معتدل، وهذا يشير إلى أن المنظمات التي اعتقدت أنها تحقق قيمة مضافة تنافسية من خلال أعمالها، وهو ما يتماشى مع نتائج دراسات (T.L Wheelen, 2018 ؛
- والنتيجة المتحصلة من هذا البحث هي ضرورة توجه الأعمال إلى أن اعتماد الممارسات المستدامة من قبل منظمات الأعمال يرتبط باكتسابها ميزة تنافسية. ويمثل تحقيق الميزة التنافسية المستدامة طموح لاستراتيجية الأعمال. حيث تمكن الميزة التنافسية المنظمات من خلق قيمة استثنائية للعملاء والأرباح لأنفسهم. ، وينبغي للمنظمات أن تتخذ مبادرات نحو التنمية المستدامة واعتماد أهداف التنمية المستدامة وينبغي أن تخصص الموارد لدمج التنمية المستدامة في استراتيجياتها التجارية.

المبحث الرابع، الاستنتاجات والتوصيات □

4.1. الاستنتاجات □

1. إنّ ضغوط التنمية المستدامة تشكل تحديًا خطيرًا وقضية استراتيجية رئيسية. وعلى الرغم من أنّ الضغوط تختلف عبر السياقات الصناعية والوطنية، إلا أنّها تعمل على تغيير قواعد المنافسة بشكل متزايد، الذي يجعل الكفاءات القائمة تقليدية وغير مناسبة.
2. إنّ المنظمات الخاصة في غالبية الدول النامية بضمنها العراق ما زالت غير مستعدة للتعامل مع التنمية المستدامة، لاسيما البعدين الاجتماعي والبيئي في ظل الطبيعة الاجتماعية المعقدة والبيئية الغامضة .
3. إنّ التنمية المستدامة هي مسؤولية جماعية تقع على عاتق الحكومة ومنظمات الأعمال والأفراد. ومن ثم تتطلب الالتزام بتعاون هذه القطاعات في إطار آليات السوق نحو تحقيق الأهداف البيئية المشتركة. ويُعد قطاع الأعمال شريك حيوي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لتطوير وتنفيذ الحلول والتقنيات التي تتطلبها التطورات الحالية.

4. إنَّ هناك ترابطاً وثيقاً بين التنمية المستدامة والمزايا التنافسية التي تحققها منظمات الأعمال اليوم في ظل التحولات والتطورات الحاصلة في الجوانب المختلفة، بما يجعلهما يكملان بعضهما البعض حيث ان التطبيق الناجح للاولى يضمن تحقق اهداف وغايات الثانية فالعلاقة هنا ايجابية طردية .
5. بما أنَّ أهداف التنمية المستدامة تشكل الأجندة العالمية لتنمية المجتمعات اليوم، فإنَّها من الممكن أن تتيح للمنظمات الرائدة بإظهار كيف تساعد أعمالها في تعزيز التنمية المستدامة، سواء من خلال تقليل التأثيرات السلبية أو تعظيم التأثيرات الإيجابية على الناس والكوكب وبتغطية مجموعة واسعة من موضوعات التنمية المستدامة ذات الصلة بمنظمات الأعمال - مثل الفقر والصحة والتعليم وتغير المناخ والتدهور البيئي.
6. يمكن لأهداف التنمية المستدامة أن تساعد في ربط استراتيجيات منظمات الأعمال العراقية بالأولويات العالمية. ويمكن للمنظمات استخدام أهداف التنمية المستدامة كإطار شامل لتشكيل وتوجيه وتوصيل والإبلاغ عن استراتيجياتها وأهدافها وأنشطتها، بما يسمح لها بالاستفادة من مجموعة من الفوائد مثل تحديد فرصها المستقبلية ، وتعزيز قيمة الاستدامة المؤسسية ضمن بيئتها المحلية .
7. تعكس أهداف التنمية المستدامة توقعات أصحاب المصلحة فضلاً إلى اتجاه السياسة المستقبلية على المستويات الدولية والوطنية والإقليمية. بما يعزز مشاركة العملاء والموظفين وأصحاب المصلحة الآخرين، والمنظمات التي لا تفعل ذلك سوف تتعرض لمخاطر قانونية وسمعة متزايدة
8. تلعب الدرجة والسرعة التي يطور بها القطاع الخاص نماذج أعمال أكثر استدامة وشمولاً دوراً كبيراً في نجاح تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي المقابل، تتأثر جميع منظمات الاعمال في العراق بالتحديات التي تعالجها أهداف التنمية المستدامة مثل الفقر - التعليم -الصحة -عدم المساواة....
9. إدراك الجهات العليا أن التنمية المستدامة هي التزام مؤسسي وجزء لا يتجزأ من السعي إلى تحقيق المواطنة الصالحة للمنظمات، في ذات الوقت من الممكن أن تولد أسواقاً جديدة ، وتوفر تقنيات وشرائط جديدة. والذي يُنشئ مزيجاً من العوامل المستقبلية المحفزة لتطور منظمات الاعمال العراقية
10. على الرغم، من تبني الحكومة العراقية استراتيجية التنمية المستدامة الشاملة ، ومن خلال مختلف القوانين وبرامج التنمية، منذ عام 2018 إلا أنَّ واقع التنفيذ الفعلي لأهداف التنمية المستدامة في العراق مازال في مراحله الأولية مقارنة بباقي البلدان .

4.2.التوصيات□

في إطار عرض النتائج والاستنتاجات المقدمة توصي الباحثة بما يأتي .

1. الاهتمام والدعم الحكومي المباشر وغير المباشر في إطار الرؤى المستقبلية التي تسعى إلى انتاجها في إطار الزام منظمات الاعمال العراقية بتطبيق ممارسات التنمية المستدامة لزيادة مقدرة هذه المنظمات على التكيف مع مستجدات وتطورات البيئة الخارجية.
2. التزام إدارات منظمات الاعمال في رسم السياسات التي تضع تصور عن اهمية تعزيز دور التنمية المستدامة في صياغة برامج ومشاريع الاعمال بما يتوافق مع متطلبات تحقيق اهداف التنمية المستدامة في النطاق المحلي (البيئة العراقية) .
3. إدخال وسائل مقبولة بشكل شائع للإبلاغ بفعالية عن درجة الالتزام التنظيمي لمنظمة الأعمال تجاه التنمية المستدامة ومن الضروري أن تستخدم المنظمات هذه الوسائل للإبلاغ عن الأنشطة المضطلع بها في هذا الصدد. وإلا، إذا لم تبلغ المنظمات عن جهودها، فقد لا يكون الجمهور على دراية بممارساتها في مجال التنمية المستدامة، ومن ثم، قد لا تجني المنظمة العوائد الإيجابية والمزايا المترتبة على تطبيق ممارسات التنمية المستدامة .
4. ضرورة إدراك أنَّ التنمية المستدامة هي مسؤولية جماعية لا تقع على عاتق القطاع الحكومي فقط وأنما تتطلب مشاركة جماعية لمنظمات(الاعمال الخاصة - المجتمع المدني -التطوعية). في إطار آليات السوق نحو تحقيق الأهداف التنموية المشتركة.
5. بناء استراتيجية عراقية وطنية تدعم نشر- مفاهيم التنمية المستدامة ضمن كافة الأنشطة (صناعية ، تجارية، سياحية)

6. انشاء مركز علمي لدراسات الاعمال يهتم بتنمية استراتيجيات الخاصة ويتابع تنفيذ البرامج والانشطة الداعمة لها
7. الاهتمام بتنمية قدرات ومهارات العاملين في الميدان الخاص وتزويدهم بالمعارف والقيم التي تتطابق مع متطلبات تحقيق اهداف التنمية المستدامة وبما يعزز من كفاءة أداء منظمات الاعمال.
8. صياغة واعداد استراتيجيات الاعمال الخاصة الموجهة نحو التنمية المستدامة فكرياً وممارسة .
9. التقيد بشروط ومتطلبات تحقيق التنمية المستدام من خلال الزام كافة المنظمات المجتمعية العامة والخاصة على حد سواء بتكييف هياكلها التنظيمية وسياساتها التشغيلية ومن خلال العديد من القوانين وبرامج التنمية تحقيقاً لهذه الاهداف .
10. الاهتمام بأجراء البحوث والدراسات العلمية التي تختص بدراسة وبحث التنمية المستدامة في منظمات القطاع الخاص التي حققت انجازات تنموية متقدمة واستخدام نتائجها في الواقع العملي.
11. الاهتمام بتجارب الدول الاخرى التي حققت مستويات متقدمة في التنمية المستدامة في إطار نجاحها في التوظيف الصحيح لممارسات التنمية المستدامة ضمن استراتيجيات منظماتها الخاصة.
12. حث القيام بالدراسات المستقبلية لدراسة مفهوم التنمية المستدامة من منظور الصناعات المختلفة من أجل تحديد المتطلبات الخاصة بالصناعة.

Reference:

المصادر:

1. جبار ، أحمد جاسم ، علي ،راند صياد ، "التنمية المستدامة في العراق : الواقع / التحديات/المعالجات مجلة الادارة والاقتصاد (2012) ، العدد 93.
2. الجنابي ، هناء صلاح أحمد ، الغالبي ، كريم سالم حسين " نحو رؤية استراتيجية للتنمية المستدامة 2030 : في العراق ، وزارة التخطيط ، (2020) ،جامعة القادسية .
3. الخولي ،اسامة ي.(2002). البيئة وقضايا التنمية والتصنيع :دراسات حول الواقع البيئي في الوطن العربي والدول النامية. الكويت : المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، سلسلة عالم المعرفة .
4. صالح ، مروة كاظم ، " الشراكات المؤسسية واهداف التنمية المستدامة 2030 -دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة بغداد" (2024) رسالة دبلوم في التنمية والأمن المجتمعي كلية تربية بنات ، جامعة بغداد .
5. اللجنة العالمية للبيئة والتنمية .(1989). مستقبلنا المشترك ، ترجمة ، محمد كامل عارف ، الكويت : عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، العدد 143 .
6. Alhaddi, H. (2015). Triple bottom line and sustainability: A literature review. *Business and Management studies*, 1(2), 6-10.
7. Bafas, S. A., Alexandropoulou, A. P., Foustieris, A. E., Didaskalou, E. A., & Georgakellos, D. A. (2023). Sustainable Development and Business Strategies: An Exploratory Study of Greek Businesses. *Businesses*, 3(3), 441-459.
8. Bagur-Femenias, L., Llach, J., & del Mar Alonso-Almeida, M. (2013). Is the adoption of environmental practices a strategical decision for small service companies? An empirical approach. *Management Decision*, 51(1), 41-62.
9. Bali Swain, R., & Yang-Wallentin, F. (2020). Achieving sustainable development goals: predicaments and strategies. *International Journal of Sustainable Development & World Ecology*, 27(2), 96-106.
10. Bowen, F. E., Bansal, P., & Slawinski, N. (2018). Scale matters: The scale of environmental issues in corporate collective actions. *Strategic Management Journal*, 39(5), 1411-1436.
11. Caiado, R. G. G., Leal Filho, W., Quelhas, O. L. G., de Mattos Nascimento, D. L., & Ávila, L. V. (2018). A literature-based review on potentials and constraints in the implementation of the sustainable development goals. *Journal of cleaner production*, 198, 1276-1288.
12. Cantele, S., & Zardini, A. (2018). Is sustainability a competitive advantage for small businesses? An empirical analysis of possible mediators in the sustainability–financial performance relationship. *Journal of cleaner production*, 182, 166-176.

13. Crane, A., & Seitanidi, M. M. (2013). Social partnerships and responsible business: What, why and how?. In *Social partnerships and responsible business* (pp. 1-12). Routledge.
14. Cruz, L.B., Pedrozo, E.A. and Estivalet, V.F.B. (2006), "Towards sustainable development strategies: a complex view following the contribution of Edgar Morin", *Management Decision*, Vol. 44 No. 7, pp. 871-91.
15. Davis, G. F., & Marquis, C. (2005). Prospects for organization theory in the early twenty-first century: Institutional fields and mechanisms. *Organization science*, 16(4), 332-343.
16. Dentchev, N. A., Eiselein, P., & Kayaert, T. (2018). Social responsibility within Brussels municipalities: An exploratory study. In *Corporate Social Responsibility* (Vol. 2, pp. 147-174). Emerald Publishing Limited.
17. Dentchev, N. A., Eiselein, P., & Kayaert, T. (2018). Social responsibility within Brussels municipalities: An exploratory study. In *Corporate Social Responsibility* (Vol. 2, pp. 147-174). Emerald Publishing Limited.
18. Dhahri, S., & Omri, A. (2018). Entrepreneurship contribution to the three pillars of sustainable development: What does the evidence really say?. *World Development*, 106, 64-77.
19. ElAlfy, A., Darwish, K. M., & Weber, O. (2020). Corporations and sustainable development goals communication on social media: Corporate social responsibility or just another buzzword? *Sustainable Development*, 28(5), 1418-1430.
20. Fenwick, T. (2007), "Developing organizational practices of ecological sustainability: a learning perspective", *Leadership & Organization Development Journal*, Vol. 28 No. 7, pp. 632-45.
21. Garrido-Ruso, M., Aibar-Guzmán, B., & Monteiro, A. P. (2022). Businesses' role in the fulfillment of the 2030 Agenda: A bibliometric analysis. *Sustainability*, 14(14), 8754.
22. Garrido-Ruso, M., Aibar-Guzmán, B., & Monteiro, A. P. (2022). Businesses' role in the fulfillment of the 2030 Agenda: A bibliometric analysis. *Sustainability*, 14(14), 8754.
23. George, G., Howard-Grenville, J., Joshi, A., & Tihanyi, L. (2016). Understanding and tackling societal grand challenges through management research. *Academy of management journal*, 59(6), 1880-1895.
24. Griggs, D., Stafford-Smith, M., Gaffney, O., Rockström, J., Öhman, M. C., Shyamsundar, P., ... & Noble, I. (2013). Sustainable development goals for people and planet. *Nature*, 495(7441), 305-307.
25. Haseeb, M., Hussain, H. I., Kot, S., Androniceanu, A., & Jermisittiparsert, K. (2019). Role of social and technological challenges in achieving a sustainable competitive advantage and sustainable business performance. *Sustainability*, 11(14), 3811.
26. Hitchcock, D., & Willard, M. (2012). The business guide to sustainability: Practical strategies and tools for organizations. Routledge.
27. Hsieh, N. H. (2017). The responsibilities and role of business in relation to society: Back to basics?. *Business Ethics Quarterly*, 27(2), 293-314.
28. Jones, P., Hillier, D., & Comfort, D. (2016). The sustainable development goals and business. *International Journal of Sales, Retailing and Marketing*, 5(2), 38-48.
29. Khaled, R., Ali, H., & Mohamed, E. K. (2021). The Sustainable Development Goals and corporate sustainability performance: Mapping, extent and determinants. *Journal of Cleaner Production*, 311, 127599.
30. Kolk, A., Kourula, A., & Pisani, N. (2017). Multinational enterprises and the sustainable development goals: what do we know and how to proceed?. *Transnational Corporations*, 24(3), 9-3
31. Loza, J. (2004). Business–community partnerships: The case for community organization capacity building. *Journal of Business Ethics*, 53, 297-311.
32. Mao, J., Li, C., Pei, Y., Xu, L., Mao, J., Li, C., ... & Xu, L. (2018). *Sustainable development enterprise* (pp. 201-221). Springer Singapore.
33. Mensah, J. (2019). Sustainable development: Meaning, history, principles, pillars, and implications for human action: Literature review. *Cogent social sciences*, 5(1), 1653531.

34. Mintzberg, H. (2015). *Rebalancing society: Radical renewal beyond left, right, and center*. Berrett-Koehler Publishers.
35. MOHAN, M. (1993). Environmental economics and sustainable development. The World Bank Environment Paper, (3).
36. Nejati, M., Md Shahbudin, A.S. and Amran, A. (2009), "Knowledge management performance evaluation in universities: a sustainable development view", Creating Global Economies through Innovation and Knowledge Management (Proceedings of the 12th International Business Information Management Association Conference), Kuala Lumpur, Malaysia
37. Ordóñez-Ponce, E., Clarke, A., & MacDonald, A. (2021). Business contributions to the sustainable development goals through community sustainability partnerships. *Sustainability Accounting, Management and Policy Journal*, 12(6), 1239-1267.
38. Owen, A.L. and Videras, J. (2008), "Trust, cooperation, and implementation of sustainability programs: the case of local agenda 21", *Ecological Economics*, Vol. 68 Nos 1/2, pp. 259-272.
39. Rittel, H. W., & Webber, M. M. (1973). Dilemmas in a general theory of planning. *Policy sciences*, 4(2), 155-169.
40. Saeidi, S. P., Sofian, S., Saeidi, P., Saeidi, S. P., & Saeidi, S. A. (2015). How does corporate social responsibility contribute to firm financial performance? The mediating role of competitive advantage, reputation, and customer satisfaction. *Journal of business research*, 68(2), 341-350.
41. Scheyvens, R., Banks, G., & Hughes, E. (2016). The private sector and the SDGs: The need to move beyond 'business as usual'. *Sustainable Development*, 24(6), 371-382.
42. Shrivastava, P. (2018). Business not-as-usual to achieve SDGs under climate change. In *CSR and climate change implications for multinational enterprises* (pp. 21-36). Edward Elgar Publishing.
43. Sullivan, K., Thomas, S., & Rosano, M. (2018). Using industrial ecology and strategic management concepts to pursue the Sustainable Development Goals. *Journal of cleaner production*, 174, 237-246.
44. Sun, X., Clarke, A. and MacDonald, A. (2020), "Implementing community sustainability plans through partnership: examining the relationship between partnership structural features and climate change mitigation outcomes", *Sustainability*, Vol. 12 No. 15, p. 6172.
45. Tien, N. H., Anh, D. B. H., & Ngoc, N. M. (2020). Corporate financial performance due to sustainable development in Vietnam. *Corporate social responsibility and environmental management*, 27(2), 694-705.
46. United Nations (2019). Sustainable development goals progress chart 2019.
47. United Nations Development Programs (2020), "Sustainable development goals", Sustainable Development Goals,
48. United Nations. (2015) Transforming Our World: The 2030 Agenda for Sustainable Development; United Nations: San Francisco, CA, USA.
49. Van Tulder, R. (2018). *Business & the sustainable development goals: A framework for effective corporate involvement* (p. 123). Erasmus University Rotterdam.
50. Verboven, H., & Vanherck, L. (2016). Sustainability management of SMEs and the UN sustainable development goals. *uwf Umweltwirtschaftsforum*, 24(2), 165-178.
51. Zhai, T., & Chang, Y. C. (2018). Standing of environmental public-interest litigants in China: Evolution, obstacles and solutions. *Journal of Environmental Law*, 30(3), 369-397.

ملحق (1): الشركات التي تم اعتمادها لأغراض انجاز الجانب الميداني للبحث

ت	الموقع	القطاع	اسم الشركة
1	Baghdad	FMCG	شركة دار الرضوان للتجارة العامة
2	Baghdad	Insurance	الشركة الاهلية للتأمين
3	Baghdad	Insurance	التضامن للتأمين
4	Baghdad	Cleaning Services	الاضواء تنظيف
5	Baghdad	Cleaning Services	سوبر كلين للتنظيف
6	Baghdad	Insurance	الشرق للتأمين
7	Baghdad		ايدوبا
8	Baghdad	FMCG	شركة الهيدب للتجارة العامة المحدودة
9	Baghdad	Trade	مركز الانارة العالمية
10	Baghdad	FMCG	حليب سيليا العراق
11	Baghdad	FMCG	معمل الملوحة
12	Baghdad	Logistics & Delivery	شركة الفهد للنقل والتوصيل السريع
13	Baghdad	Logistics & Delivery	كناري للتوصيل السريع والنقل العام
14	Baghdad	Logistics & Delivery	شركة الاسطوره للتوصيل السريع
15	Baghdad	Scientific Bureau	ايلال
16	Baghdad	Construction	صحراء الكبرى
17	Baghdad	Construction	الاعداد الهندسي
18	Baghdad	Construction	ابراج الرخاء للمقاولات
19	Baghdad	Schools & Education	مجمع مدارس العالمية التربوي
20	Baghdad	Trade	ايقونه العراق iraq icon
21	Baghdad	Furniture	مزاج سننتر
22	Baghdad	Scientific Bureau	مذخر زمزم
23	Baghdad	Scientific Bureau	مذخر الصخره
24	Baghdad	Furniture	العالمية للاثاث
25	Baghdad	FMCG	دلنا
26	Baghdad	FMCG	الولد الذكي
27	Baghdad	Construction	ابراج الخالد
28	Baghdad	FMCG	ديفا الوطنية
29	Baghdad	FMCG	التواصل
30	Baghdad	Security	الساغر
31	Baghdad	Scientific Bureau	الاعتماد
32	Baghdad	Scientific Bureau	الساحل
33	Baghdad	Trade	شركة الهيدب للتجارة العامة المحدودة
34	Baghdad	FMCG	شركة الحمزه والجبري
35	Baghdad	FMCG	تجهيزات دره الربيع الغذائية
36	Babylon	FMCG	الاتحاد للمواد الغذائية
37	Baghdad	FMCG	شركة الرنيم للصناعات الغذائية
38	Baghdad	FMCG	الطازج الذهبي
39	Baghdad	Schools & Education	ايدوبا
40	Baghdad	Scientific Bureau	الميسر
41	Baghdad	FMCG	جنة العراق
42	Baghdad	FMCG	ديفا الوطنية
43	Baghdad	FMCG	الدبوس
44	Baghdad	Trade	مركز لانارة العالمية
45	Baghdad	Scientific Bureau	ادوية المنصور
46	Baghdad	Scientific Bureau	الماسة
47	Baghdad	Scientific Bureau	الالفه
48	Baghdad	FTTH	ناس لاين
49	Baghdad	Schools & Education	مدرسه اكاديمية بغداد الابتدائيه
50	Baghdad	FMCG	معمل مياه البركة
51	Baghdad	FMCG	شركة وفاء الفرات
52	Baghdad	FMCG	سنابل شمسين
53	Baghdad	FMCG	قيراط الماس
54	Baghdad	FMCG	فينيزيا
55	Baghdad	FMCG	الؤلوة

دور التنمية المستدامة في تحقيق الميزة التنافسية لمنظمات الأعمال العراقية، دراسة استكشافية في محافظة بغداد

طبية الانوار	FMCG	Baghdad	56
سما الرافيين	FMCG	Baghdad	57
السيبيان لانتاج المناديل الورقيه	Trade	Baghdad	58
شركه براند للوكالات التجاريه	Trade	Baghdad	59
البيرق الذهبي	FMCG	Baghdad	60
كونكريت الخالد	Construction	Baghdad	61
تاج الساحل	Construction	Baghdad	62
نوع الفراتين	FMCG	Baghdad	63
البوابة كروب	Construction	Baghdad	64
الامين	Insurance	Baghdad	65
التضامن	Insurance	Baghdad	66
الومكس	Construction	Baghdad	67
الجامعه للصناعات البلاستيكيه	Trade	Baghdad	68
شركه ماشاءالله	FMCG	Baghdad	69
سما العطار	FMCG	Baghdad	70
شركه الباز للسفريات والاكياس ومواد التغليف	Trade	Baghdad	71
شركه سما الرافيين الدولي له للتجاره العامه	Trade	Baghdad	72
كوكاكولا	FMCG	Baghdad	73
nippon paint	Chemicals	Baghdad	74
ارض الجنوب	Logistics & Delivery	Baghdad	75
الحلواني	Restaurant	Baghdad	76
بيت القرميد	Trade	Baghdad	77
طريق السلطان	Logistics & Delivery	Baghdad	78
باب الأغا	FMCG	Baghdad	79
سما الروان لانتاج الابواب المصنوعه من الخشب	Trade	++Baghdad	80